المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 03-08-2005
الصفحـات : 68
العـــدد : 11997
المسلسل : 141

عددوا إنجازاته .. وعبروا عن ثقتهم بمواصلة المسيرة بالملك عبد الله وولي عهده الأمير سلطان

رجال الأعمال بالمدينة المنورة يعبرون عن مشاعرهم بفقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 03-08-2005 العـــدد : 11997
الصفحـات : 68 المسلسل : 141

□ المدينة المنورة - مروان قصاص:

خيمت مشاعر الحزن والأسى على الجميع بوفاة المغفور له بإذن الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز -رحمه الله- وعاش الوطن في كافة أرجائه تحت وطأة غمامة سوداء من الحزن والأسف على رحيل رجل المواقف والشخصية التي تميزت بالثبات على الحق، وعبر الجميع عن مشاعر الحزن.

وكان لرجال الأعمال والاقتصاديين وقفة أمام هذا الحدث حيث يرون في وفاة الملك فهد خسارة كبيرة، حيث خسر الوطن أحد أبرز صناع الاقتصاد السعودي الحديث الذي اعتمد أسسا مهمة عززت من قدرات الاقتصاد الوطني وجعلته أكثر قدرة على تجاوز العديد من الصعوبات التي واجهها الاقتصاد العالمي وأجمع عدد من رجال الأعمال أن الحقبة التي مرت على البلاد وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين حفلت بالإنجازات الاقتصادية وبصعود المملكة إلى مرتبة الدولة المحور ذات المكانة القوية والثقل المتميز في محيطها الإقليمي والعربي والدولي، وأكدوا أن الفقيد استطاع بحكمته وبعد نظره أن يقود نهضة اقتصادية شاملة اعتمدت قرارات مهمة ومواقف قوية عززت اقتصادنا وساهمت في تحقيق نمو كبير رغم كل الظروف، كما أن المغفور له بإذن الله الملك فهد صعد ببلادنا إلى مصاف الدول العصرية الحديثة.

وأكد الجميع ثقتهم بتواصل هذه المنجزات على يد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد مؤكدين أن للملك عبد الله بن عبد العزيز أثر كبير في العديد من القرارات الاقتصادية، كما أن زياراته - رعاه الله - خلال توليه مهام ولاية العهد إلى العديد من الدول الغربية ساهم في توفير العديد من الفرص الاستثمارية.

جاء ذلك في لقاءات (للجزيرة الاقتصادية) بمناسبة وفاة الملك فهد بن عبد العزيز -رحمه الله-.

فقد اعتبر الأستاذ - منير بن محمد ناصر رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - خسارة كبرى ليس لوطنه ومواطنيه، ولكن للأمتين العربية والإسلامية حيث إن شخصية هذا الزعيم كانت مؤثرة في الشأن الداخلي والخارجي، وقد شملت إصلاحاته العديد من الجوانب، وكان للجانب الاقتصادي نصيب طيب حيث

منير محمد ناصر

عبدالرحمن الرحيلي

حقق الاقتصاد الوطني قفزات هائلة وسريعة جاءت نتاج دراسات وأسس علمية بعيدة عن العشوائية، وكان شعار هذه الحقبة الفهدية هو التطوير والتحديث في شتى المجالات،

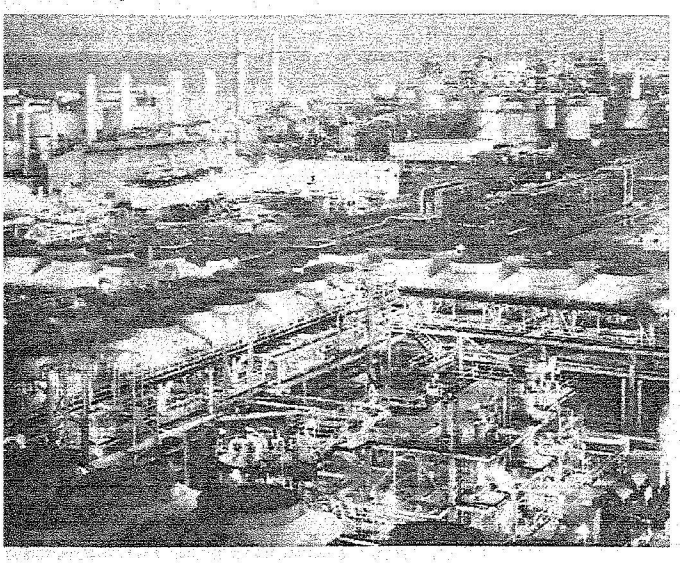

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 03-08-2005 العـــدد : 11997
الصفحـات : 68 المسلسل : 141

وفي المجال الاقتصادي بشكل أخص وهو ما ساهم في حدوث نقلة حضارية لبلادنا واقتصادها بسبب نجاحها في تجاوز المنتج الوحيد وهو البترول إلى تنويع مصادر الدخل واعتماد سياسة المدن الصناعية وفتح الاستثمارات وتشجيعها وإنني على ثقة بتواصل التطور في الجانب الاقتصادي خلال العهد الجديد لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أيده الله.

وقال الأستاذ - عبد الرحمن بن مهل الرحيلي رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية السابق- رحم الله- خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي نجح في تعزيز مكانة المملكة في شتى المجالات، ومنها المجال الاقتصادي، حيث أصبحت بلادنا- بفضل الله- ثم بفضل سياسته الحكيمة ومتابعة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز خلال توليه مهام ولاية العهد دولة ذات ثقل استراتيجي في هذا المجال، وكان قرارها مؤثر في الاقتصاد العالمي.

وأضاف الرحيلي قائلا: إن المتابع لسياسة المملكة الاقتصادية يلمس مدى التأثير الكبير لسياسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد- رحمه الله- الذي قاد البلاد بحكمة واقتدار وسجل مواقف عززت من مكانة المملكة التي شهدت طفرة اقتصادية حقيقية رغم الظروف التي شهدتها منطقتنا، ومنها الحروب والإرهاب.

وقال الخبير الاقتصادي الأستاذ - خالد بن حامد المعلا نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية حسبنا الله ونعم الوكيل. لقد خسرنا كثيرا بغياب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي تعد خسارته خسارة للجميع. فقد خسرنا رمزا عالميا وقائدا فذا وشخصية تاريخية ذات بعد في شتى المجالات، ففي المجال الاقتصادي استطاع هذا الزعيم رجل التنمية الأول في بلادنا أن يحقق المعادلة الصعبة في المجال الاقتصادي من خلال حزمة من القرارات الاقتصادية المهمة، ومن أبرزها تعزيز علاقات المملكة مع الدول العربية والغربية التي قادها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عندما كان وليا للعهد وتأسيس هيئة عليا للاستثمار وهيئة عليا للسياحة والعمل على جذب الاستثمارات الدولية المتميزة وفتح باب العمرة والعديد من القرارات التي خدمت نمو اقتصادنا.